

الأغاني

قال أبو بكر وقد غنى عبد الله بن العباس فيه صوتاً خفيفاً رملية .
حدثني الصولي قال حدثنا ميمون بن هارون قال سمعت حسين بن الضحاك يقول .
لو جاء العباس بن الأحنف بقوله ما قاله في بيتين في أبيات لعذر وهو قوله .
(لَعَمْرُكَ ما يَسْتَرِيحُ الْمُحِبُّ ... حتى يَبُوحَ بِأَسْرَارِهِ) .
(فقد يَكْتُمُ المرءُ أسرارَه ... فتَظْهَرُ في بعض أشعارِه) .
ثم قال أما قوله في هذا المعنى الذي لم يتقدمه فيه أحد فهو .
(الحُبُّ أَمْلَكُ للنفُودِ بقهره ... من أن يُرَى للسَّترِ فيه نصيبُ) .
(وإذا بَدَأَ سرُّ اللبِيبِ فإنَّه ... لم يَبْدُدْ إلاَّ والفتى مغلوبُ) .
أخبرني الصولي قال حدثني الغلابي قال حدثني الزبير بن بكار قال قال أبو العتاهية ما
حسدت أحداً إلا العباس بن الأحنف في قوله .
(إذا امتنع القريبُ فلم تَدَلَّه ... على قُرْبٍ فذاك هو البعيدُ) .
فإني كنت أولى به منه وهو بشعري أشبه منه بشعره فقلت له صدقت هو يشبه شعرك .
الكندي يستجيد شعره .
أخبرني الصولي قال حدثني أبو الحسن الأنصاري قال سمعت